

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تطبيق المنهج المستقل

١. تعريف تطبيق

تطبيق مأخوذ من اللغة الإنجليزية "to implement"، والتي تعني تنفيذ. التطبيق ليس مجرد نشاط، بل هو أيضًا نشاط مخطط له ويُنفذ بجدية ويستند إلى معايير معينة، بهدف تحقيق أهداف النشاط. ^١ التطبيق هو عملية تطبيق أفكار أو مفاهيم السياسات أو الابتكارات في عملية عملية بحيث يكون لها تأثير جيد من خلال تغيير المعرفة والمهارات وقيم السلوك. ^٢

ويرى نور الدين عثمان، تكمن العملية التطبيقية في الأنشطة والأفعال والتصرفات أو وجود آلية لنظام معين. التطبيق ليس مجرد نشاط، بل هو نشاط مخطط له وموجه نحو تحقيق هدف معين. ^٣ بينما بحسب ستياوان، يُعتبر التطبيق عملية لتطبيق فكرة أو عملية أو مجموعة جديدة من الأنشطة، على أمل أن يتمكن الآخرون من قبولها والتكيف داخل البيروقراطية من أجل تحقيق هدف يمكن تحقيقه من خلال شبكة من المنفذين الموثوق بهم. ^٤

من بعض تلك التعريفات يمكن استنتاج أن التطبيق هو تطبيق أو تطبيق نشاط مخطط له بشكل منهجي مع آلية معينة ويتطلب المهارة والقيادة والدافع لتحقيق الأهداف المتوقعة.

¹Unang Wahidin et al., "Implementasi Pembelajaran Agama Islam Berbasis Multimedia Di Pondok Pesantren," *Edukasi Islami: Jurnal Pendidikan Islam* 10, no. 1 (2021).

²E. Mulyasa, *Implementasi Kurikulum Satuan Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2010).Hlm: 173.

³Usman, N. *Konteks implementasi berbasis kurikulum*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2002

⁴Ali Miftakhu Rosad, "Implementasi Pendidikan Karakter Melalui Manajemen Sekolah," *Tarbawi: Jurnal Keilmuan Manajemen Pendidikan* 5, no. 02 (2019).Hlm:173

٢. تطبيق المنهج المستقل

المستقلًا كلمة المنهاج تأتي من اللغة اللاتينية *Criculate* وتعني المنهاج الدراسي.^٥ المنهاج هو قلب التعليم، لأن المنهاج يتعلق بما يجب تدريسه.^٦ المنهاج هو جوهر التعليم الذي يحتوي على صياغة الأهداف وصياغة محتوى الأنشطة التعليمية، التي تُعد الطلاب بالمهارات والمعرفة والسلوكيات ومختلف القيم اللازمة لأداء المهام في المستقبل.^٧

منهاج مستقلي هو جزء من السياسة الجديدة التي وضعتها وزارة التربية والثقافة في جمهورية إندونيسيا (Kemendikbud RI).^٨ في منهاج مستقلي، يتم تقسيم عملية التعليم إلى نشاطين رئيسيين، وهما التعليم داخل المنهاج الذي يركز على تحقيقات التعليم (CP)، والتعليم الجانبي في شكل مشاريع لتحقيق ملامح طالب من ملامح الإنسانية الإندونيسية وملامح طالب رحمة للعالمين. بالإضافة إلى الدروس داخل المنهاج والتعليم الجانبي، يمكن للمدارس أن تنظم أنشطة خارج المنهاج لتطوير القدرات والمواهب والاهتمامات والقدرات والشخصية والتعاون والاستقلالية للطلاب بشكلٍ أمثل.^٩

إحدى سمات المنهاج مستقلي هي تطبيق التعليم المبني على المشاريع لدعم تطوير الشخصية وفقًا لملامح طالب من ملامح الإنسانية الإندونيسية. في منهاج مستقلي في المدارس، هناك مصطلح ملامح طالب من ملامح الإنسانية الإندونيسية، بينما في المدارس الإسلامية هناك مصطلح ملامح

⁵Ali Miftakhu Rosad, "Implementasi Pendidikan Karakter Melalui Managemen Sekolah," *Tarbawi: Jurnal Keilmuan Manajemen Pendidikan* 5, no. 02 (2019).Hlm:173

⁶Zainal Arifin, "Manajemen Pengembangan Kurikulum Pendidikan Islam: Teori Dan Praktik.," *Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Kalijaga*, 2018.Hlm:58

⁷Partiwi Barnadetta Purba,dkk. Op.cit. Hlm: 6

⁸Mira Marisa, "Inovasi Kurikulum 'Merdeka Belajar' Di Era Society 5.0," *Santhet: (Jurnal Sejarah, Pendiikan Dan Humaniora)* 5, no. 1 (2021), Hlm:72.

⁹Muhammad Ali Ramdhani and Moh Isom, "Panduan Pengembangan Kurikulum Operasional Madrasah," *Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kemenag RI*, 2022, Hlm: 42

طالب رحمة للعالمين. في منهاج ميرديكا، تُمنح المدارس المستقلة واستقلالية لتقديم مشاريع تعليمية ذات صلة وقرينة من بيئة المدرسة.¹⁰ أ). أدوات التعليم

إن استعداد واستقلالية المدارس في تطبيق المنهاج مستقلي أمران مهمان لتعزيز تحقيق تحسين في جودة عملية التعليم . مع تطبيق منهاج مستقلي، قامت وزارة الشؤون الإسلامية بنشر جوانب أدوات التعليم ، تشمل:

- ١) تصميم منهج تشغيلي للمدارس الإسلامية (KOM)
- ٢) تصميم أهداف التعليم (TP) وسير الأهداف التعليمية (ATP)
- ٣) تخطيط التعليم والتقييم
- ٤) إعداد / تطوير وحدات أو أدوات تعليمية
- ٥) تخطيط مشاريع تعزيز ملامح طالب من ملامح الإنسانية الإندونيسية وملامح طالب رحمة للعالمين (P5 PPRA)
- ٦) تطبيق P5 PPRA
- ٧) تطبيق التعليم المركز على الطلاب
- ٨) التعاون بين المعلمين، والكوادر التعليمية، وأولياء الأمور، والطلاب في تطبيق وتطوير المنهج وعملية التعليم
- ٩) الانعكاس، التقييم، وتحسين جودة تطبيق المنهاج مستقلي في المدارس الإسلامية.¹¹

ب). طرق التعليم

تم تطوير المنهج المستقل بأمل أن يتمكن من إنتاج جيل من الألفية قادر على فهم المواد أو المعرفة التي يقدمها المعلم بسرعة. كما يُأمل أن

¹⁰Hanun Asrohah et al., "Panduan Pengembangan Projek Penguatan Profil Pelajar Pancasila Dan Profil Pelajar Rahmatan Lil Alamin," *Direktorat KSKK Madrasah Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama RI*, 2022.Hlm:1.

¹¹Hanun Asrohah et al., "Panduan Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Madrasah," *Direktorat KSKK Madrasah RI*, 2022. Hlm:13.

يكون الطلاب قادرين على استخدام التكنولوجيا في عملية تعليم هم.^{١٢} أحد الاستراتيجيات التعليمية التي يجب تطبيقها لتعزيز مهارات التفكير هو تطبيق نموذج التعليم القائم على حل المشكلات (Problem Based Learning) ونموذج التعليم القائم على المشاريع (Project Based Learning) في عملية التعليم.^{١٣} أ. التعليم القائم على المشكلات

التعليم القائم على حل المشكلات هو أحد النماذج التعليمية المبتكرة التي توفر بيئة تعليم نشطة للطلاب. يعتمد هذا النموذج على حل مشكلة معينة. يحاول التعليم القائم على حل المشكلات تقديم مجموعة من حالات المشكلات الحقيقية والمعنوية للطلاب، والتي يمكن استخدامها في التحقيق. أما خطوات نموذج التعليم القائم على حل المشكلات (PBL) فهي:^{١٤}

- (١) يوجه المعلم الطلاب نحو مشكلة معينة.
- (٢) يشكّل المعلم مجموعات صغيرة تضم ٥-٦ طلاب بشكل متنوع في كل مجموعة.
- (٣) يوزّع المعلم ورق عمل للطلاب في كل مجموعة.
- (٤) يبحث الطلاب عن معلومات تتعلق بالمشكلة، ثم يقومون مع مجموعاتهم بالنقاش والتجربة لحل المشكلة.
- (٥) يساعد المعلم الطلاب في تقديم نتائج التجربة.

¹²Yose Indarta et al., "Relevansi Kurikulum Merdeka Belajar Dengan Model Pembelajaran Abad 21 Dalam Perkembangan Era Society 5.0," *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* 4, no. 2 (2022).Hlm: 3012

¹³Retno Triningsih and Mawardi Mawardi, "Efektivitas Problem Based Learning Dan Project Based Learning Ditinjau Dari Keterampilan Berpikir Kritis Siswa Sd," *JRPD (Jurnal Riset Pendidikan Dasar)* 3, no. 1 (2020). Hlm: 52.

¹⁴Muhammad Sya'dullah Fauzi, "Eksperimentasi Model Pembelajaran Problem Based Learning Dalam Pembelajaran Nahwu Di Kelas X SMA," *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaan* 5, no. 02 (2021).Hlm:242-243.

- ٦) يطلب المعلم من الطلاب تقديم حلولهم للمشكلة.
- ٧) يقوم المعلم بتقييم النتائج التي حصل عليها الطلاب في حل المشكلة.

ب). التعليم القائم على المشروعات

التعليم القائم على المشروعات هو نموذج تعليمي يشرك الطلاب في أنشطة حل المشكلات. التعليم القائم على المشروعات هو نموذج تعليمي يتيح للمعلم فرصة إدارة الدرس عن طريق تنظيم مشاريع عمل في الفصل الدراسي، من خلال هذا النوع من التعليم والعمل على المشروعات، يمكن لإبداع الطلاب ودافعيتهم أن يتطورا.^{١٥} ومن بين الخطوات في التعليم القائم على المشروعات التي وضحتها مؤسسة جورج لوكاس التربوية هي:^{١٦}

١) البداية بسؤال رئيسي يمكن أن يكون مستمداً من الحياة الواقعية ومرتبطة بالمواد.

٢) التخطيط، حيث يقوم الطلاب بتخطيط شيء ما للرد على سؤال. يشمل ذلك إشراك الطلاب في سؤال وتخطيط وعملية إنشاء مشروع الطالب، وتبادل الأفكار بين الطلاب والمعلم لحل المشكلة.

٣) إعداد جدول زمني، حيث يقوم المعلم والطلاب بإعداد جدول زمني لإنتاج المنتج.

٤) مراقبة تقدم المشروع، حيث يقوم المعلم بالإشراف ومراقبة تقدم مشروع الطالب بغرض فحص وجود الأخطاء أو النقائص في المشروع.

¹⁵Mira Shodiqoh. M Mansyur, "Reaktualisasi Project Based Learning Model Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Tanfidziya: Journal of Arabic Education* 1, no. 03 (2022). Hlm:147.

¹⁶Ali Mufti, "Project-Based Learning Untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab," *Al-Ma'Rifah* 19, no. 1 (2022).Hlm: 17.

٥) تقييم المنتج حيث يتم تقييم عمل الطالب في مشروعه.
٦) التقييم، في هذه المرحلة يقوم المعلم مع الطلاب بعمل تقييم وتفكير نقدي حول تطبيق المشروع.

ج). التقييم

التقييم هو عملية جمع ومعالجة المعلومات لمعرفة احتياجات التعليم والتطور وتحقيق نتائج تعليم الطلاب. وبناءً على وظيفته وهدفه، يتكون أنواع التقييم من تقييم قياس النجاح (تكويني والختامي)، تشخيصي، انتقائي، وتوجيهي.^{١٧}

أ). التقييم التشخيصي

يُعطى التقييم التشخيصي في البداية، قبل بدء عملية التعليم . يهدف التقييم التشخيصي إلى معرفة نقاط ضعف الطلاب والعوامل المسببة لها.

ب). التقييم التكويني

يهدف هذا التقييم إلى مراقبة وتحسين عملية التعليم وتقييم تحقيق أهداف التعليم . يتم تطبيق التقييم التكويني بشكل متزامن خلال عملية التعليم .

ج). التقييم الختامي

هذا التقييم يهدف إلى تقييم تحقيق نتائج تعليم الطلاب كأساس لتحديد الترقية أو التخرج من وحدة التعليم. يُجرى التقييم الختامي في نهاية الوحدة البرنامجية، مثل نهاية الفصل الدراسي أو نهاية العام.

ب. تعليم اللغة العربية

¹⁷Sardin Anizar, "Evaluasi Pada Kurikulum Merdeka," no. June (2023). Hlm:20.

عند قاموس المنجد كلمة "تعليم" يشتق من عَلمَ - يَعْلَمُ - تعليماً و يقال علمه الصنعة وغيرها بمعنى جعله يعلم^{١٨}. التعليم هو أحد العوامل الهامة في التعليم، حيث يهدف إلى نقل المعلومات إلى العقل وبناء المعرفة والمهارات لدى الطلاب في مختلف مجالات الفنون والعلوم. يمكن أن تتضمن أهداف التعليم اكتساب المعرفة، وتدريب على مهارات محددة، وحفظ النصوص الأدبية، أو فهم القوانين في مجالات مختلفة مثل الرياضة أو العلوم الطبيعية.^{١٩} التعليم هو موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسيين: المرسل وهو المعلم، والمستقبل وهو التلميذ. في هذا الموقف، يسعى المعلم إلى مساعدة التلميذ على اكتساب مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات التي تؤدي بدورها إلى تغيير سلوكه وتشجع على نموه نمواً شاملاً ومتكاملاً، مع مراعاة توفر شروط معينة وأهداف تعليمية واضحة.^{٢٠} وتعليم اللغات يستهدف توثيق الصلات بين الناس من مختلف الثقافات ولعل أول خطوة لتحقيق ذلك هي إتاحة الفرصة للطلاب من الثقافات المختلفة ليتحدثوا عن أنفسهم ويعبروا عن أنفسهم ويعبروا عن مشاعرهم ويتبادل كل منهم مع الآخرين ما عنده هذه العملية الوجدانية فيها إشباع الحاجة الطلاب للتعبير عن الذات.^{٢١}

اللغة العربية بالنسبة للطلاب هي حاجة مهمة، لأنها أصبحت لغة دينية، ولغة اتصال رسمية بين الأمم، ولغة العالم الإسلامي، ولغة التجارة، والاقتصاد الإسلامي، ولغة الثقافة، ولغة العلوم والتكنولوجيا، ولغة القانون، ولغة الحياة اليومية، وغيرها. يشعر مجتمع العالم بأهمية تعليم اللغة العربية والدراسات حول

^{١٨}الويس معلوف، المنجد و الإعلام، (بيروت : دار المشرف، ١٩٧٦)، ص. ٥٢

^{١٩}محمد حليمي، "فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام كتب اللغة العربية لأغراض خاصة في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. *Central Library UIN MALIKI*, 2014, 1-102."

^{٢٠}محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلا، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة : دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ١١

^{٢١}رشدي احمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (المغرب: إيسيكو، ١٩٨٩م)، ١١٥

الشرق الأوسط. منذ القدم وحتى الآن، تعليم اللغة العربية من قبل مجتمع العالم.^{٢٢}

لتحقيق الأهداف المرجوة في تعليم اللغة العربية، بالطبع يتطلب وجود وسيلة تعليمية في شكل مواد تعليمية.^{٢٣} يجب على المدرس أن يكون ذو كفاءة ومهارة في تقديم المواد التعليمية بشكل يسهل فهمها للطلاب. يجب أن يكون المدرس كفء حقا في مجال التعليم هذا، ويجب أن يكون على دراية بالأساليب المناسبة والتي تلبى معايير جيدة ومناسبة لتقديمها للطلاب.^{٢٤}

الطرق المستخدمة متناسبة مع الأهداف المرجوة من مهارات اللغة التي يجب تحقيقها. كما نعلم أن اللغة العربية لديها أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.^{٢٥} أما مكونات اللغة فتشمل النحو والصرف. لذا يجب أن تكون الطرق المستخدمة متناسبة مع مهارات اللغة ومكوناتها التي تشكل أساس عملية التعليم.^{٢٦}

نجاح عملية التعليمية تتعلق بنجاح الطريقة المستخدمة. هي وصيلة لتحقيق أهداف المواد التعليمية بوقفة محددة. فالطريقة والمادة التعليمية متلازمان -هما وجهان لعملة واحدة فإذا ضعفت إحداهما لم يتحقق الهدف من العملية على الصورة المنشودة. فحسن الطريقة لا يعوض فقر المادة، وغزارة المادة تسبب عديمة الجدوي إذا لم تصادف طريقة جيدة.^{٢٧}

تعليم اللغة العربية يختلف عن تعليم اللغات الأجنبية الأخرى، وذلك لأن اللغة العربية تتمتع بسمات فريدة لا تمتلكها اللغات الأجنبية الأخرى. اللغة العربية هي لغة غنية بالتنوع في الكلمات والجمل والمعاني. تتميز اللغة العربية

²²Nginayatul Khasanah, "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Uregensi Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Di Indonesia)," *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Studi Islam* 3, no. 2 (2016).Hlm:41.

²³Ibid,46.

²⁴Ibid,47

²⁵Opcit, حمد حليمي.

²⁶Ibid, 52-53

^{٢٧}محمد عبد القادر أحمد، (طرقتعليم اللغة العربية)، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٠)، ص

أيضًا بالنطق الصوتي لبعض الالمستقلوف التي تكاد تكون متشابهة ولكن يتم نطقها من تجويف صوتي مختلف مما يعطيها تباينًا في المعاني. تتميز مفردات اللغة العربية بالغنى بالتشبيهات، وعندما يتم ترتيبها في جمل تحمل معانٍ مدهشة. صياغة الجمل تكون غنية بالمرادفات، وهي تحتوي على هيكل قواعدي واضح ومبسط، وتتميز بتنوع في التراكيب الصرفية والمورفولوجية والاشتقاقية والدلالية. هذه الخصائص تتطلب وجود مدرس قادر ليس فقط على فهم محتوى المادة بل أيضًا على كيفية تدريس اللغة بشكل صحيح.²⁸

التعليم للغة العربية سيكون ناجحًا إذا تم بواسطة معلم فعال. يتميز المعلم الفعّال بأداء الطلاب في تحقيق مهارات اللغة. العملية التعليمية الفعّالة هي التي تستطيع توفير الدافع وروح التعليم وتنمية وعي الطلاب تجاه الدراسة. لذا، المعلم الفعّال يمتلك بالتأكيد جودة في تطوير التفاعل مع الطلاب، وفهم مفاهيم تعليم اللغة، وتطبيق دورة التعليم من خلال الانعكاس المستمر، والقدرة على حل أي مشكلة تواجه عملية التعليم. المعلم الفعّال هو الذي يحمل جوانب القيادة في التعليم. تُميّز جوانب القيادة في التعليم بتخطيط المعلم، وخلق مجتمع التعليم وتعزيز دافعية الطلاب، وإدارة الصف والتقييم والتقييم.²⁹

ج. المشكلات والحلول

باللغة، فإن حل المشكلات يأتي من كلمتين هما "مشكلات" و"حل". المعنى اللغوي لكلمة "مشكلات" هو شيء صعب القيام به أو فهمه، بينما يمكن تفسير "حل" على أنه البحث عن إجابة لمشكلات ما. ومن الناحية التعريفية، فإن حل المشكلات كما هو معرف من قبل شيفول بهري جماراه وأسوان زين هو طريقة للتفكير بطريقة علمية للبحث عن حلول لمشكلة معينة.³⁰

²⁸Akla Akla, "Pembelajaran Bahasa Arab Antara Harapan Dan Kenyataan," *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab* 19, no. 2 (2017).Hal: 177.

²⁹Ibid, 178.

³⁰Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), Hlm: 102

بشكل عام، يُقصد بالمشكلة شيء ينشأ عندما يحدث صراع بين حالة وأخرى من أجل تحقيق هدف معين. "حل المشكلات"، من الناحية الفنية، هو عملية حل مشكلة معينة أو حدث، ومحاولة اختيار إحدى البدائل أو الخيارات المقترحة التي تقترب من الصواب بالنسبة لهدف معين. غالبًا ما يُشبه حل المشكلات اتخاذ القرارات.

حقيقة حل المشكلات (Problem Solving) هي أن الشخص يواجه موقفًا يتطلب استجابة، ولكنه ليس لديه المعلومات أو المفاهيم أو المبادئ أو الطرق التي يمكن استخدامها على الفور للحصول على الحل.³¹

المسألة هي وحدات وأنماط تظهر الاختلاف في الهياكل بين لغة وأخرى. المشكلات في تعليم اللغة العربية تمثل عاملاً يمكن أن يعيق ويبطئ عملية التدريس والتعليم في مجال دراسة اللغة العربية. تنشأ هذه المشكلات من داخل اللغة العربية نفسها (المسائل اللغوية) ومن خلال عوامل غير لغوية أو بين المعلم والطلاب أنفسهم.³²

مشكلات المنهاج في إندونيسيا تنبع من تعقيد مناهج التعليم فيها، مما يؤثر على الطلاب والمعلمين الذين يشعرون بالعبء الثقيل من الكم الهائل من المواد التي يجب عليهم اتقانها، مما يجعل الطلاب غير قادرين على فهم المواد التي يدرسونها بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك، يظهر منهج البلاد هذه الاتجاهات المتكررة للتغييرات في الأسماء. من المؤكد أن المناهج الموجودة في البلاد ستعرض دائماً للتغيير والتحول في الهوية. ومع ذلك، هذه التغييرات تقتصر في الغالب على تغيير الاسم فقط، حيث لا تقوم المناهج عادة بتغيير الكثير في محتواها أو جوهرها من المنهج السابق. وبالتالي، يحتاج المعلمون والطلاب

³¹Anita Maulidya, "Berpikir Dan Problem Solving," *Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 1, no. 1 (2018).Hlm:18.

³²Nandang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Sathar* 1, no. 1 (2023).Hlm: 84.

غالبًا إلى وقت إضافي ليتذكروا التغييرات في الأسماء والمصطلحات الموجودة
في المنهج الجديد.³³

المنهج المستقل يمكن أن يفسر على أنه تصميم لعملية التعليم حيث يتوقع أن يوفر
فرصة للطلاب للتعليم بسكينة واسترخاء وبمتعة، والابتعاد عن الضغوطات والضغط
النفسية، مما يمكنهم من إظهار مواهبهم الطبيعية.³⁴

³³Siti Julaeha, "Problematika Kurikulum Dan Pembelajaran Pendidikan Karakter," Jurnal Penelitian Pendidikan Islam 7, no. 2 (2019): 157.

³⁴Restu Rahayu et al., "Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar Di Sekolah Penggerak," Jurnal Basicedu 6, no. 4 (2022): 6313–19.